

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يعد التعليم أحد أهم العوامل في عصر التكنولوجيا المتقدمة في الوقت الحالي، لما له من دور في حفظ العلم ونقله واستمراره، سواء كان ذلك في مجال العلوم الدينية أو غيرها.¹ ويشمل هذا النوع من التعليم مجالا واسعا وشاملا، بما في ذلك تنمية القدرات العقلية والفكرية، وبناء الشخصية الإنسانية بشكل متكامل. وإن تكوين الشخصية الإنسانية يتطلب فترة زمنية طويلة نسبيا، وقد تستمر طويلا طول الحياة.² ويجب أن يشمل التعليم تنمية الذكاء وتعزيز القيم والأخلاق، حتى يساهم في تكوين أفراد ذوي فعالية ونفع للمجتمع. ويساهم ذلك في رفع جودة عملية التعليم، سواء كان ذلك من خلال التعليم المباشر وجها لوجه أم غير المباشر من خلال استخدام مختلف التكنولوجيا والوسائل التعليمية، من خلال توظيف الأساليب والتقنيات الفعالة، لضمان تحقيق أهداف التعليم.

التعليم هو عملية تفاعل بين المدرس والطلبة من أجل تحقيق أهداف معينة، وتشمل هذه العملية نشاط التعليم من قبل المدرس ونشاط التعلم من قبل الطلبة. ويمكن أن تنفذ هذه العملية لنقل المعرفة المتعلقة باللغة العربية بصورة فعالة. وفي إندونيسيا، تدرس اللغة العربية في المدارس الدينية ابتداء من مرحلة المدرسة الابتدائية الإسلامية إلى المرحلة الثانوية الإسلامية، وتهدف إلى تنمية مهارات اللغة لدى الطلبة من خلال إيجاد بيئة تعليمية ملائمة، وتقديم مواد تعليمية سهلة الفهم.³ وتشمل

¹ Badriah Badriah, Andrizal Andrizal, dan A. Mualif, *Peran Pembelajaran Kaligrafi dalam Keterampilan Menulis Arab pada Mata Pelajaran Al-Qur'an Hadits Siswa Kelas VIII C di Mts Darul Uhum Sukaraja Kec. Logas Tanah Darat, JOM FTK UNIKS (Jurnal Online Mahasiswa FTK UNIKS)* 3, no. 1 (February 13, 2022): 32.

² M. Noor Syam *Pengantar Dasar-dasar Kependidikan* (Surabaya: Usaha Nasional, 1980, 23.

³ Teuku Sanwil Et Al. *Pembelajaran Bahasa Arab untuk Siswa SD/MI* (Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021, 13.

اللغة العربية المهارات اللغوية الأربع (*the four language skills*)، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^٤ وتعد مهارة الاستماع أو ما يعرف بمهارة الاستماع إحدى المهارات الأساسية المهمة التي ينبغي إتقانها. يعد الاستماع مهارة لفهم اللغة المنطوقة، وهو من المهارات الاستقبلية. وعلى الرغم من أن مهارة الاستماع تصنف ضمن المهارات الاستقبلية وتعتبر أسهل من بعض المهارات اللغوية الأخرى، إلا أنها في الواقع لا تحظى باهتمام كافٍ من قبل مدرسي اللغة، مما يجعل نتائجها غير مرضية.^٥ وردت آية في القرآن الكريم تبين أهمية الاستماع، كما قال الله تعالى:

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا
(سورة الإسراء : ٣٦) .^٦

وبذلك تبين أهمية مهارة الاستماع. فمن خلال الاستماع يصبح المرء مستمعا جيدا، وبكونه مستمعا جيدا يسهل عليه التعبير عن المعاني، سواء أكان ذلك في صورة مكتوبة أم منطوقة. ولا يمكن أن تتقن أي مهارة إتقاننا جيدا إلا إذا علمت ودربت تعليما وتدريباً جيدين. وغالبا ما تحمل هذه المهارة على الرغم من أهميتها، ولذلك فإن استخدام تكنولوجيا التعليم، كالوسائل التعليمية، يعد أمراً ضرورياً لدعم تطوير مهارة الاستماع وتحسينها.

يعد التعليم باستخدام الوسائل التعليمية أمراً في غاية الأهمية، لأن الوسائل قادرة على تنمية الاهتمامات وإثارة الرغبات الجديدة، وبعث الدافعية، بل وإحداث تأثيرات نفسية في عملية التعليم.^٧ وقد ذكر ذلك أيضاً في كتاب بعنوان «العلم وتطبيقات التربية»، حيث أشار فولر إلى أن الوسائل التعليمية تعد «الأب الثالث»،

⁴Saepudin *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab* (Yogyakarta: TrustMedia Publishing, 2012, 13.

⁵Saepudin *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab*, 14.

⁶ Departemen Agama RI, *Al-Qur'an Dan Terjemahannya* (Yayasan Penyelenggara Penterjemah, 2017), 366.

⁷Object Object Pentingnya Media Pembelajaran dalam Proses Belajar Mengajar, 3929, Accessed March 14, 2025, <https://core.ac.uk/reader/553283010>.

في حين يعتبر المدرس «الأب الثاني»^٨. وتؤكد هذه العبارة أن للوسائل التعليمية دورا أساسيا في توجيه الطلبة وتشكيل فهمهم، حتى تبدو كأنها رفيق تعلم حاضر دائما. وكذلك أشار أندي كريستانتو في كتابه المسمى «وسائل التعليم» إلى أن الوسائل التعليمية تعد أحد العوامل المهمة في تحسين جودة التعليم. ويعزى ذلك إلى تطور التكنولوجيا في مجال التعليم، الذي يفرض تحقيق مبادئ الكفاءة والفعالية في عملية التعليم.^٩

تنقسم الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أصناف عامة، وهي وسيلة السمعية، ووسيلة البصرية، ووسيلة السمعية البصرية. وتمتلك وسيلة السمعية البصرية قدرة كبيرة على جذب الانتباه في عملية التعليم، لقدرتها على تقديم عنصرين متكاملين في وقت واحد.^{١٠} وتعمل وسيلة السمعية البصرية على دمج العنصر البصري مع الصوت في آن واحد عند نقل الرسالة إلى الطلبة.^{١١} ومن خلال استخدام وسيلة التعليمية القائمة على السمع والبصر، يصبح استقبال الطلبة للمعلومات أسهل وأوضح، لأنهم يتلقون الرسالة التعليمية من خلال تفاعل حاستين في آن واحد، وهو ما يعد أكثر تعقيدا وجذبا مقارنة باستخدام أحد العنصرين فقط، سواء أكان بصريا أم سمعيا.^{١٢}

ومن خلال استخدام تلك الوسيلة التعليمية، يصبح الطلبة أكثر تركيزا واهتماما، لأن المعلومات تقدم بأسلوب أكثر تفاعلا وتشويقا، وبطرق متنوعة في العرض، كالفيديوهات والرسوم المتحركة وغيرها، مما يثري خبرة التعلم لدى الطلبة. ويتفق ذلك مع نظرية البنائية حسب سورمان، التي تؤكد على تفعيل دور الطالب في عملية التعليم، من خلال إتاحة فرص واسعة له لفهم المعارف عبر تطبيق المفاهيم

⁸ Tim Pengembang Ilmu Pendidikan FIP – UPI, *Ilmu dan Aplikasi Pendidikan* (Jakarta: Grasindo, 2007, 22.

⁹ Andi Kristanto, *Media Pembelajaran* (Jawa Timur: Penerbit Bintang Sutabaya, 2016, 1.

¹⁰ Sofiah Aryani, Roni Rodiyana, dan Mahpudin, *Media Audio Visual untuk Keterampilan Menyimak Siswa, Prosiding Seminar Nasional Pendidikan 3* (October 6, 2021): 268.

¹¹ Shoffan Shoffa et al., *Media Pembelajaran* (Sumatera Barat: CV. Afasa Pustaka, 2023), 59–60.

¹² Sukiman, *Pengembangan Media Pembelajaran* (Yogyakarta: Pedagogia, 2012), 83.

التي يعرفها وممارستها في الحياة اليومية.^{١٣} وتسهم الوسيلة السمعية البصرية في مهارة الاستماع في تحقيق هذا المبدأ؛ إذ تقدم مقاطع الفيديو الأصيلة سياقاً واقعياً، وتساعد الرسوم المتحركة والتصويرات البصرية على تجسيد المفاهيم، كما تتيح الوسيلة التفاعلية مجالاً للاستكشاف. ومن خلال المشاهدة والاستماع في مواقف متنوعة، يسهل على الطلبة فهم علاقة اللغة بالحياة اليومية، مما يشجع على تطبيقها واستدماجها بشكل أفضل.

واستناداً إلى نتائج دراسة نور مايا بدرية الجمروه وإنديرا حكمة المولى، تبين أن أكثر الطلبة يشعرون بالملل أثناء عملية التعليم والتعلم عند مواجهتهم لمادة اللغة العربية، لأن تعلم اللغة العربية في نظرهم يتضمن بعض الصعوبات، وتعد من اللغات الأجنبية بالنسبة لهم.^{١٤} ويتفق ذلك مع نتائج دراسة إلسا تري إنداه برامستي وزملائها، التي تشير إلى أن هناك عوامل أخرى تسهم في ضعف فهم الأطفال للخطاب المسموع، منها عدم استفادة المدرس من تقدم التكنولوجيا، واقتصاره على استخدام الطريقة التقليدية، مما يؤدي إلى شعور الطلبة بالسأم والملل.^{١٥}

واستناداً إلى نتائج المقابلة التي أجراها الباحث مع المدرس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين، تبين أن تعليم مهارة الاستماع ما يزال يشكل عقبة لدى الطلبة. ويعاني كثير من الطلبة القادمين من المدارس الابتدائية من تعلم اللغة العربية من الصفر، كما لا يزال التعليم يعتمد على الطريقة التقليدية التي تستخدم في التعليم التقليدي، وتغلب عليها طريقة الإلقاء من قبل المدرس.^{١٦} ويؤدي

¹³ Suparlan Suparlan, *Teori Konstruktivisme dalam Pembelajaran* | ISLAMIKA, July 20, 2019, 83, <https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/islamika/article/view/208>.

¹⁴ Nur Maya Badriyatul Jamroh dan Indria Hikmatul Maula, *Pengaruh Metode Mubasyaroh dalam Meningkatkan Maharah Kalam pada Pembelajaran Bahasa Arab di Kelas Progam Unggulan MTs Al-Amiriyah Blokagung Banyuwangi*, *Tadris Al-Arabiyat: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (July 31, 2022): 286, <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i2.1668>.

¹⁵ Elsa Tri Indah Pramesti et al., "Pengaruh Media Aplikasi Dora (Dongeng Nusantara) pada Pembelajaran Menyimak Dongeng di Era Digital untuk Sekolah Dasar," *Jurnal Review Pendidikan dan Pengajaran* 7, no. 1 (January 17, 2024): 709, <https://doi.org/10.31004/jrpp.v7i1.24508>.

¹⁶ Hasil Wawancara dengan Guru Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Negeri 4 Banjarmasin. pada Tanggal 22 Juli 2025.

ذلك إلى قلة نشاط الطلبة، وصعوبتهم في فهم المفردات، ونطق الحروف، وغير ذلك. ومن جهة أخرى، تمتلك المدرسة مرافق تعليمية مثل جهاز العرض (*Proyektor*) وشاشة (*LCD*)، التي كان من المفترض أن تستغل في عملية التعليم. إلا أن هذه الأجهزة لم تستخدم بشكل أمثل، نظرا لقلة معرفة المدرس بكيفية تشغيلها، وكذلك لما يواجهه من صعوبات في التحضير الذي يعتبر مستهلكا للوقت. وفي المقابل، فإن استخدام وسيلة شبكة جنياي (*Genially*) السمعية البصرية يمكن أن يسهم في مساعدة الطلبة على تنمية مهارة الاستماع في اللغة العربية بأسلوب أكثر تفاعلا وسياقية.

بناء على المشاكل المذكورة أعلاه، يشعر الباحث بالاهتمام لمناقشة البحث بعنوان: "فعالية استخدام وسيلة شبكة جنياي (*Genially*) السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين"

ب. التحديد الإجرائي

لتوضيح مفهوم العنوان المذكور أعلاه، فيقدم الباحث التحديد الإجرائي التالي:

١. الفعالية

الفعالية هي أمر ينجز وفقا لما خطط له ويحقق الأهداف المرغوبة.^{١٧} الفعالية إلى المدى الذي يتم فيه تحقيق النتائج المطابقة للأهداف التي سبق تحديدها.^{١٨} الفعالية في هذا البحث يعني بالإشارة إلى المدى الذي بلغه استخدام وسيلة شبكة جنياي (*Genially*) السمعية البصرية في نجاح ترقية مهارة الاستماع لدى الطلبة، الذي يمكن قياسه من خلال بيانات المعلومات التي تم بحثها.

¹⁷ Vian Dwi Lestari, *Implementasi Efektivitas Pengendalian Intern pada Sistem Informasi Akuntansi Penggajian*, *Jurnal Riset Mahasiswa Ekonomi (RITMIK)* 5, no. 1 (January 28, 2023): 51.

¹⁸ Muhammad Andi Setiawan dan Izha Suci Maghfirah, *Efektivitas Aplikasi Zoom dalam Proses Pembelajaran Matematika: The Effectiveness of The Zoom Application in The Mathematics Learning Process*, *Bitnet: Jurnal Pendidikan Teknologi Informasi* 6, no. 1 (March 2, 2021): 35, <https://doi.org/10.33084/bitnet.v6i1.2565>.

٢. وسيلة شبكة جنيايالي السمعية البصرية

وسيلة السمعية البصرية هي مجموعة من الوسيلة التي تستطيع أن تعرض الصور والأصوات بشكل متزامن وفي وقت واحد، وتحتوي على رسائل تعليمية.^{١٩} وسيلة السمعية البصرية في هذا البحث يعني وسيلة *Genially* التي تجمع بين الصوت والصورة، يعني العروض التقديمية التي تستخدم لترقية عملية التعلم.

٣. مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي عملية نشطة من جانب حاسة السمع لتكوين خطاب مصدره سلسلة من الأصوات أو الرنين.^{٢٠} مهارة الاستماع المقصودة في هذا البحث يعني الإملاء وفهم المسموع في تعليم المفردات.

ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث أعلاه، فإن أسئلة البحث في هذا البحث هي:
هل استخدام وسيلة شبكة جنيايالي (*Genially*) السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين فعال؟

د. أهداف البحث

بناء على خلفية البحث وأسئلة البحث أعلاه، فإن أهداف البحث في هذا البحث هي:
معرفة استخدام وسيلة شبكة جنيايالي (*Genially*) السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين فعال.

¹⁹ Muhammad Ramli, *Media dan Teknologi Pendidikan* (Banjarmasin: IAIN Antasari Press, 2012), 85.

²⁰ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), 116.

هـ. أهميات البحث

أهمية وفوائد هذا البحث كما يلي:

١. نظرية

يؤمل أن تفيّد نتائج هذا البحث في تقديم رؤية وعلم في مجال التربية خاصة في المدرسة فيما يتعلق بفعالية استخدام وسيلة شبكة جنيايالي (*Genially*) السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين.

٢. تطبيقية

هذا البحث، يؤمل في المستقبل أن يقدم منافع هي:

أ. للطلبة

يساعد الطلبة على تجاوز الصعوبات في إملاء وفهم المسموع في تعليم المفردات في مادة اللغة العربية، وكذلك رفع مستوى الحافز من خلال خبرة تعلم أكثر جاذبية وسياقية.

ب. للمدرسين

يعد حلا في رفع مستوى جودة تعليم اللغة العربية، وبشكل خاص مهارة الاستماع، باستخدام الوسيلة شبكة جنيايالي (*Genially*) السمعية البصرية التفاعلية.

ج. للمدرسة

يشجع على الاستغلال الأمثل للتسهيلات مثل جهاز العرض (*Proyektor*) وشاشة (*LCD*) في التعليم، وكذلك يعد تقييما لرفع مستوى الوسائل.

د. للباحثين الآخرين

يقدم مساهمة كمرجع للبحوث المتعلقة بفعالية الوسيلة شبكة جنيايالي
(Genially) السمعية البصرية في رفع مستوى مهارات اللغة في المدارس.

و. الدراسات السابقة

بناء على البحث الذي سيتم دراسته، يمكن الباحث من إيجاد عدة بحوث سابقة ذات صلة بالوسيلة السمعية البصرية. وتمتلك بعض البحوث السابقة ارتباطا بالبحث الذي سيقوم به الباحث. أما عن تفاصيل البحوث السابقة ومقارنتها بالبحث الذي سيقوم به الباحث فهي كما يلي:

١. البحث العلمي الذي بحثت دوي نورول فبريانتى (٢٠٢٢) بعنوان: "تأثير

استخدام وسيلة السمعية البصرية على مهارة الاستماع إلى القصص في نتائج تعلم اللغة الإندونيسية لدى طلبة الصف الخامس بمدرسة جايا غونا الابتدائية الحكومية في منطقة مارغاتيغا بمحافظة لامبونج الشرقية"، أن استخدام وسائل التعليم المعتمدة على وسيلة السمعية البصرية يؤثر تأثيرا ذا دلالة في مهارة

الاستماع في مادة اللغة الإندونيسية لدى طلبة الصف الخامس بمدرسة جايا غونا

الابتدائية الحكومية بمنطقة مارغا تيغا محافظة لامبونج الشرقية. وقد أثبتت نتائج

اختبار *Paired-Samples T Test* أن قيمة *Sig. (2-tailed)* بلغت ٠,٠٠٦ وهي

أكبر من ٠,٠٥ مما يدل على وجود تأثير بين استخدام وسيلة السمعية البصرية

ومهارة الاستماع. كما يتضح هذا التأثير من خلال ارتفاع متوسط نتائج التعلم

في الصف التجريبي من ٥٩,٥ قبل التجربة إلى ٧٥,٢ بعدها في حين ارتفع

متوسط نتائج الصف الضابط الذي استخدم وسيلة سمعية فقط من ٤٨ إلى

٥٣,٨.

أما أوجه التشابه بين البحث السابق والبحث الحالي في تركيزها على مهارة الاستماع واستخدام وسيلة السمعوية البصرية واعتماد المدخل الكمي بنوع بحث شبه تجريبي وتصميم *Pretest-Posttest Control Group Design*. وأوجه الاختلاف في مجال التعليم الذي انحصر في تعليم اللغة الإندونيسية ونوع الوسيلة المستخدمة التي تمثلت في أفلام الرسوم المتحركة والمرحلة التعليمية الابتدائية إضافة إلى اختلاف موقع البحث.

٢. البحث العلمي الذي بحثت مرآة الصالحة (٢٠٢٠) بعنوان: "فعالية وسيلة السمعوية البصرية في زيادة دافعية التعلم لدى الطلبة في مادة اللغة العربية للصف الثاني بمدرسة عائشة ١ الابتدائية بماتارام للعام الدراسي ٢٠٢٠"، أن تطبيق وسيلة السمعوية البصرية في تدريس مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني بمدرسة عائشة ١ الابتدائية بماتارام كان فعالا جدا في تنمية دافعية التعلم لدى الطلبة، ويتضح ذلك من خلال ازدياد حماسهم وتفاعلهم في متابعة دروس اللغة العربية في اللقاءات التعليمية اللاحقة. كما أظهرت نتائج البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ أن استخدام الوسيلة السمعوية البصرية أسهم في رفع مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة، حيث ارتفع متوسط الدرجات من ٦٨,٣٠ في الدورة الأولى إلى ٨١,٣٨ في الدورة الثانية. وبلغت نسبة تحقيق نتائج التعلم في الدورة الأولى ٥٣٪، مما يدل على أن ٧ طلبة فقط من أصل ١٣ قد بلغوا حد الإتقان، الأمر الذي استدعى إجراء تحسينات في الدورة الثانية، بينما شهدت الدورة الثانية تحسنا ملحوظا بنسبة ٨٣٪ مع وصول عدد الطلبة المتقنين إلى ١١ طلبة.

أما أوجه التشابه بين البحث السابق والبحث الحالي في كونها تركز على تعليم اللغة العربية، واستخدام وسيلة السمعوية البصرية في العملية التعليمية، وكذلك في

قياس أثر استخدام الوسائل التعليمية على نتائج التعلم ودافعيته. وأوجه الاختلاف في تركيز على دافعية التعلم بوصفها محور المادة التعليمية، واستخدام نوعا خاصا من وسيلة السمعية البصرية تمثل في أفلام الرسوم المتحركة، كما اعتمد على مدخل البحث الإجرائي الصفي (PTK)، وأجري على مستوى التعليم الابتدائي، إضافة إلى اختلاف موقع إجراء البحث.

٣. البحث العلمي الذي بحثت يوليسا أندرياني (٢٠١٧) بعنوان: "تأثير استخدام وسيلة التعلم على نتائج تعلم الطلبة في المدرسة المتوسطة الحكومية ٠١ مراكسا آجي تولانغ باوانغ"، أن استخدام وسيلة التعلم في مادة التربية الإسلامية قد صنف في الفئة الجيدة، حيث أظهرت نتائج التحليل أن نسبة الفئة الجيدة بلغت ٥٣٪، والفئة المتوسطة ٢٧٪، بينما بلغت الفئة الضعيفة ٢٠٪. كما أن نتائج تعلم التربية الإسلامية باستخدام وسيلة التعلم صنف أيضا في الفئة الجيدة، إذ بلغت نسبة الطلبة الذين حصلوا على تقدير جيد ٦٠٪، بينما بلغت نسبة التقدير المتوسط ٢٣٪، والتقدير الضعيف ١٧٪. وأظهرت نتائج تحليل البيانات المتعلقة باختبار الفرضية باستخدام معادلة كاي تربيع (χ^2) أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت ٩,٩٢٤، ثم تمت مقارنتها بقيمة χ^2 الجدولية عند مستوى الدلالة ٥٪ و ١٪ ودرجة حرية مقدارها ٤، حيث بلغت قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى ٥٪ مقدار ٩,٤٨٨، وعند مستوى ١٪ مقدار ١٣,٢٢٧. وتبين أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى ٥٪، مما يدل على قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية، وبذلك يثبت وجود تأثير لاستخدام وسيلة التعلم على نتائج تعلم طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ٠١ مراكسا آجي تولانغ باوانغ. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج بوضوح أن هناك تأثيرا لاستخدام وسيلة التعلم على نتائج تعلم الطلبة في تلك المدرسة.

أما أوجه التشابه بين البحث السابق والبحث الحالي في استخدام وسيلة التعليمية السمعية أو البصرية، وكذلك في اعتماد المدخل الكمي في البحث. وأوجه الاختلاف في تركيز على تعليم التربية الإسلامية، وكان تركيز البحث على قياس تأثير استخدام وسيلة التعليمية وعلى دافعية التعلم لدى الطلبة، كما أجري الدراسة في مرحلة التعليم المتوسط، إضافة إلى اختلاف موقع إجراء البحث.

٤. البحث العلمي الذي بحث أسوار (٢٠١٥) بعنوان: "تأثير تطبيق وسيلة السمعية

البصرية في تحسين مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية بمدرسة محمدية سونغوميناسا الثانوية بمحافظة غوا"، أن كلا من الطلبة والهيئة التعليمية في مدرسة محمدية سونغوميناسا الثانوية يرون أن امتلاك مهارة الاستماع الجيدة يعد أمرا مهما لدعم نجاح الطلبة وتحصيلهم الدراسي في تعلم اللغة العربية. كما أظهرت النتائج أن طلبة مدرسة محمدية سونغوميناسا الثانوية يمتلكون وسيلة السمعية البصرية يمكنهم الاستفادة منها في فهم اللغة العربية، باعتبارها من أغنى اللغات مقارنة بغيرها من لغات العالم. وبينت نتائج البحث أيضا أن تطبيق وسيلة السمعية البصرية في تدريس اللغة العربية له تأثير كبير في تحسين مهارة الاستماع لدى طلبة مدرسة محمدية سونغوميناسا الثانوية بمحافظة غوا.

أما أوجه التشابه بين البحث السابق والبحث الحالي في تركيزها على تعليم اللغة العربية ومهارة الاستماع، وكذلك في استخدام وسيلة السمعية البصرية في العملية التعليمية. وأوجه الاختلاف في أن تركيز على قياس تأثير تطبيق وسيلة السمعية البصرية، كما استخدم نوعا خاصا من وسيلة السمعية البصرية تمثل في جهاز *DVD*، واعتمد على المدخل النوعي في البحث، وأجري في مرحلة التعليم الثانوي، إضافة إلى اختلاف موقع إجراء البحث.

٥. البحث العلمي الذي بحثت سبتي لطفة (٢٠٢١) بعنوان: "استخدام وسيلة

التعليم السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية في مادة المفردات بمدرسة معارف

نخضة العلماء الابتدائية الأولى سوديمارا ناحية تشيلونغوك محافظة بانيوماس، العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١"، أن تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة السمعية البصرية لطلبة الصف الرابع بمدرسة معارف نخضة العلماء الابتدائية الأولى سوديمارا قد سار وفق الإجراءات التشغيلية الصحيحة، ويتضح ذلك من خلال كيفية تنفيذ استخدام وسيلة السمعية البصرية التي يقوم بها مدرس اللغة العربية. فقبل تنفيذ التعليم، يقوم المدرس بفهم المنهج المطبق، خصوصا فيما يتعلق بالكفاءات أو المهارات التي يجب تحقيقها بعد دراسة المادة، ثم يوائم استخدام وسيلة السمعية البصرية مع المادة المدرسة لتحقيق نتائج أمثل. وعند تقديم الموضوعات في درس اللغة العربية، يجب على المدرس أن يكون انتقائيا في اختيار المادة والوسيلة المناسبين، ولا يقتصر على استخدام وسيلة واحدة فقط. وأما العوامل المساعدة والمعوقة في استخدام وسيلة السمعية البصرية في درس المفردات للصف الرابع بمدرسة معارف نخضة العلماء الابتدائية الأولى سوديمارا ناحية تشيلونغوك محافظة بانيوماس، فمن العوامل المساعدة أنها تساعد على تسهيل تعلم الطلبة، وتسهل وتسرع المدرس في تقديم المادة التعليمية، وتسهم في زيادة دافعية الطلبة وتحفيزهم على التعلم، كما أن المادة التعليمية تبقى في الذاكرة فترة أطول ويسهل استرجاعها بسرعة ودقة. وأما العوامل المعوقة فتتمثل في قلة عدد أجهزة العرض (Proyektor/LCD) ومقاطع الفيديو التي تمتلكها المدرسة، وضعف فهم بعض المدرسين في استخدام تلك الأجهزة والفيديوهات في عملية التعليم والتعلم داخل الصف.

أما أوجه التشابه بين البحث السابق والبحث الحالي في أنهما يتناولان تعليم اللغة العربية، ويستخدمان وسيلة السمعية البصرية، ويهدفان إلى تقييم أثر استخدام تلك الوسيلة. وأوجه الاختلاف في تركيز المادة على المفردات، ونوع وسيلة السمعية

البصرية وهي مقاطع الفيديو من منصة يوتيوب، ومدخل البحث المستخدم وهو المدخل النوعي، والمستوى التعليمي وهو مدرسة ابتدائية، إضافة إلى اختلاف مكان إجراء البحث.

ز. فرضية البحث

- بناء على صياغة المشكلة الموجودة، فإن الفرضية التي تظهر في هذا البحث هي:
١. الفرضية البديلة (H_a): استخدام وسيلة شبكة جنيايالي (*Genially*) السمعية البصرية يكون فعال في تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين.
 ٢. الفرضية الصفرية (H_o): استخدام وسيلة شبكة جنيايالي (*Genially*) السمعية البصرية يكون غير فعال في تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين.

ح. هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث العلمي إلى خمسة أقسام، يعني:

الباب الأول: هي المقدمة، تتكون من خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة وفرضية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: هو الإطار النظري، يتكون من مفهوم تعليم اللغة العربية ومفاهيم تعليم اللغة العربية ومفهوم مهارة الاستماع وأنواع مهارة الاستماع وأهمية

مهارة الاستماع وأهداف مهارة الاستماع ومفهوم وسائل التعليم وأنواع وسائل التعليم وفوائد وسائل التعليم ومفهوم وسيلة السمعية البصرية وخصائص وأنواع وسيلة السمعية البصرية ومزايا وعيوب وسيلة السمعية البصرية ووسيلة شبكة جنياي (*Genially*) السمعية البصرية وخطوات استخدام وسيلة شبكة جنياي (*Genially*) السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع.

الباب الثالث: هي منهجية البحث، تتكون من مدخل البحث ونوعه وتصميم البحث ومجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: هو عرض البيانات وتحليلها، يتكون من لمحة عن ميدان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها، ومناقشة نتائج البحث.

الباب الخامس: هي الخاتمة، تتكون من الخلاصة والاقتراحات.